

أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس- دراسة ميدانية على عينة من المعلمين في بعض مدارس ريف دمشق.

د. رويدا حمدان *

الملخص

هدف البحث إلى تعرف أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة مؤلفة من (83) عبارة وزعت على خمسة أبعاد هي: مهارة التخطيط للدرس، ومهارة تنفيذ الدرس، ومهارة التقييم والتقويم، ومهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية، ومهارة البيان العلمي. تكونت عينة البحث من (100) معلم ومعلمة من الحلقة الأولى والحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. ولمعالجة معطيات البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية: أظهرت نتائج العمل الإحصائي لمعطيات الدراسة المتمثلة باستجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس، ووجهة تحديد أهمية اكتساب معلمي الرياضيات لمهارات التدريس، بأن أفراد العينة يؤكدون بدرجة متوسطة على أهمية اكتساب مهارات التدريس التي تمثل الكفايات الرئيسية لنجاح المعلم في العملية التعليمية.

وكما أظهرت النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس وفقاً لمتغير (الحلقة التعليمية التي يدرس فيها المعلم).

* كلية التربية - جامعة دمشق - سوريا.

1- مقدمة

أثارت العملية التعليمية التعلمية خلال السنوات الأخيرة اهتمام الكثير من الباحثين التربويين وغدا التعليم بشكل واضح من أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، مما أدى ذلك إلى بزوغ مفهوم تمهين التعليم، أي التعامل مع التعليم كحرفة أو كمهنة مرخصة، تتطلب ممارستها اكتساب المهارات اللازمة والضرورية لها. وبدا بشكل واضح أن المعلم يحتل مكان الصدارة في النظام التربوي بصفته العامل الرئيس لإنجاح هذا النظام في تحقيق أهدافه. وبالرغم من أن المعلم يعتبر متغيراً واحداً من بين عدة متغيرات في العملية التربوية، إلا أن هذا المتغير يعدُّ الأهم في هذه العملية.

وشغل بالمقابل موضوع تطوير إعداد المعلمين وإكسابهم مهارات التدريس الفعال حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى العاملين في الحقل التربوي، وبات من الموضوعات التي تمثل أحد الركائز الأساسية في عملية الإصلاح والتطوير، ولهذا الغرض، اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين، في الكليات التربوية، بإعداد المعلمين إعداداً شاملاً لتأهيلهم علمياً وتربوياً، ببرامج متنوعة تمكنهم من اكتساب مهارات التدريس ليقوموا بأدوارهم على النحو المنشود، انطلاقاً من أن "إتقان المعلم لهذه المهارات، لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب، وإنما تمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة" (مطر، 2010، ص 41).

وانطلاقاً من أهمية إعداد المعلم وإكسابه لمهارات التدريس، تمَّ عقد العديد من المؤتمرات على المستويات المحلية والدولية، تركزت توصياتها في العموم على ضرورة تطوير العملية التعليمية، بصفة مستمرة في ضوء التطورات المعاصرة، وتخطيط وبناء برامج تدريبية للمعلم أثناء الخدمة وقبلها، على أساس الكفايات اللازمة والضرورية له، كي يقوم بأدواره المتعددة والمتجددة (الحيلة، 2014، ص 10).

وكما أن السعي إلى تلبية حاجات المجتمع من خلال توفير المعلمين الأكفاء والقادرين على تحقيق أهداف التربية المتمثلة في إعداد النشء إعداداً شاملاً متكاملًا، يتطلب أن يكون هناك دورات تدريبية يتلقاها المعلمون خلال الخدمة، متضمنة برامج عصرية تقدم لهم الخبرات والأساليب التعليمية المناسبة بما ينسجم ويناسب أهداف التعليم ومحتواه ومصادره.

ونتيجة لذلك كان لابد من الاهتمام بعملية تدريب المعلم على أنها عملية تأسيسية ومن عدة جوانب لمن سيتولى بناء أجيال المستقبل. وفي المحصلة فإن إحداث أي تغيير تربوي أو تحديث في طرائق التدريس لا يتم دون معلم يكون على قدر من الكفاية التعليمية في أبعادها الثلاث المعرفية والوجدانية والمهارية، والتي تمكنه من إحداث هذا التغيير (النجار، 1999).

2- مشكلة البحث:

تعدُّ التربية في العصر الحديث من أهم الوسائل التي تساهم في تفجير الطاقات البشرية، وحشد قدراتها والارتقاء بمستواها، فهي فن بناء الأفراد الذين تقع على كاهلهم صرح الحضارة وعلى أيديهم يتم التقدم في مجالات العلم الأخرى. وإذا كانت أساليب التربية وطرقها ومناهجها قد تطورت وتنوعت في الآونة الأخيرة بشكل متزايد، فمن الأهمية أيضاً أن يكون العاملون في الحقل التربوي على معرفة ودراية تامة بأكثرها فاعلية وجدوى، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال التدريب المستمر الذي يمكن العاملين في هذا الحقل من تذليل العقبات التي تواجههم، ويساعدهم في اكتساب القدرة على حل المشكلات التي تعترضهم (عبد الهادي، 2002).

وقد أشارت دراسة يوسف (2002) على أن التدريب أثناء الخدمة يعدُّ من الضرورات الأساسية لإكساب المعلمين مهارات التدريس التي من شأنها رفع كفاءتهم ومساعدتهم على مواكبة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية والمهنية والاجتماعية، إلى جانب التعرف على أهم المشكلات الواقعية المتجددة وكيفية التغلب عليها، مما يجعلهم في المحصلة قادرين على أداء أدوارهم بدرجة عالية من الكفاءة. وفي سياق متصل، أكدت دراسة رواس (2001) على أهمية التدريب أثناء الخدمة كونه يعد وسيلة لدفع عجلة الخطة التعليمية وتوفير سبل النجاح لها، وأداة للارتقاء بطرق التعليم والتعلم، وإعداد العاملين لأدوارهم ومهامهم الجديدة، وإعادة توجيههم، وتطوير قدراتهم لمواجهة المتغيرات المحيطة بهم، وتحمل المسؤوليات الموكلة إليهم، بالإضافة إلى ذلك أنه أسلوب لمواكبة التقدم والتطور الحديث والسريع، وطريقة لتحسين العلاقات الإنسانية بين المشتركين في العملية التعليمية والتربوية، ونمو الطاقات البشرية في الجوانب المهنية والثقافية والعلمية، واستثمارها على نحو أفضل.

ولكي تحقق البرامج التدريبية أهدافها كان لا بدَّ من مسيرتها لأحدث الطرق التي تبنى عليها البرامج التدريبية، والاهتمام بأهمية التقييم المستمر لبرامج إعداد المعلمين والدورات التدريبية، ومعرفة مدى ملاءمتها لمتطلبات المعايير العالمية (زيتون، 2006).

إن كل ما سبق يشير بشكل واضح إلى أن امتلاك المعلمين لمهارات التدريس تشكل ضرورة حتمية لتحقيق الرسالة التربوية بمعناها الحقيقي. وكما أن امتلاك المعلم لمهارات التدريس من شأنه أن يزيد ثقة المعلم بنفسه، ويساهم في رفع روحه المعنوية، ويزيد من كفاءته في إتقان عمله ليواكب التطورات الحديثة التي ترفع من مستواه المهني.

واستناداً إلى ما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة عن السؤال التالي:

ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس؟

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

- 3-1- تسليط الضوء على بعض الأدبيات التي أكدت على أهمية اكتساب المعلم لمهارات التدريس في عصر تعصف به الكثير من المتغيرات العلمية المتلاحقة.
- 3-2- التوجه القوي نحو تطوير التعليم ورفع كفاءة المعلمين في ظل التغيرات الحديثة.
- 3-3- عدم وجود دراسات سابقة في الجمهورية العربية السورية اهتمت بمعرفة أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس (على حد علم الباحثة).
- 3-4- قد تفيد نتائج البحث بتوجيه انتباه المعنيين في وزارة التربية إلى ضرورة عقد دورات تدريبية جدية ومستمرة من شأنها تطوير مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 4-1- تعرف أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس (مهارة تخطيط التدريس, مهارة تنفيذ التدريس, مهارة التقييم والتقييم, مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية, مهارة البيان العملي).
- 4-2- الكشف عن الفروق بين آراء معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي حول أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).
- 4-3- الكشف عن الفروق بين آراء معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي حول أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس تبعاً لمتغير (الحلقة التعليمية التي يدرس فيها المعلم).

5- أسئلة البحث:

- 5-1- ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة تخطيط الدرس؟
- 5-2- ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة تنفيذ الدرس؟
- 5-3- ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة التقييم والتقييم؟

أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس..... د. حمدان

4-5- ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية؟

5-5- ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة البيان العلمي؟

6-5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)؟

7-5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس تعزى لمتغير (الحلقة التعليمية التي يدرس فيها المعلم)؟

6- فرضيات البحث:

تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

6-1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) .

6-2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس تعزى لمتغير (الحلقة التعليمية التي يدرس فيها المعلم).

7- متغيرات البحث:

1-1 - متغير تابع:

استجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس التي تبين أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس.

7-2 متغيران مستقلان:

سنوات الخبرة: من (3-1 سنوات), ومن (5-4 سنوات), ومن (6-10 سنوات), (أكثر من 10 سنوات).

الحلقة التعليمية التي يدرس فيها المعلم: (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, الحلقة الثانية من التعليم الأساسي).

8- حدود البحث:

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المعلمين لمادة الرياضيات في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في بعض مدارس ريف دمشق.

الحدود البشرية: وهم المعلمون لمادة الرياضيات الذين تمّ تطبيق الدراسة عليهم, وكان عددهم (100) معلماً.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014.

الحدود العلمية: دراسة تهدف إلى تعرف أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس.

9- مصطلحات البحث:

9-1 التدريب: يعرفه الطعاني على أنه: "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات, ومعارف, وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم، واتجاهاتهم، وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم" (الطعاني, 2007, ص 14).

9-1 المهارة : تعرف بأنها "القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهمات المعلم في الموقف التدريسي, بحيث يكون هذا الأداء مؤثراً في تحقيق أهداف ذلك الموقف من جهة, وقابلاً للملاحظة والقياس من جهة أخرى" (قنديل: 1989, ص 12).

9-1 مهارة التدريس: يعرفها زيتون على أنها " القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسيه من خلال البرامج التدريبية" (زيتون ، 2006 ، ص 12).

9-1 التعريف الإجرائي لمهارات تدريس: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبانة مهارات التدريس.

9-1 المعلمون: ويحدداهم الباحث بمعلمي مادة الرياضيات في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في بعض مدارس ريف دمشق. والذين طبقت عليهم الدراسة في العام الدراسي (2014-2015).

10- الخلفية النظرية للبحث:

تمَّ اختيار موضوع البحث المتعلق بأهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس, كونه يمدنا بمعلومات واضحة ودقيقة حول طبيعة المشكلات التي يعاني منها المعلمون في زمن تعصف به الكثير من المتغيرات العلمية والتقنية, وهم بأمس الحاجة لامتلاك هذه المهارات التي تمكنهم من تذليل الصعوبات التي تواجههم في عملهم المهني من جهة, و تساعدهم على الارتقاء بالعملية التعليمية

إلى أفضل المستويات من جهة أخرى. وفيما يلي سوف نستعرض أهم المهارات التي يحتاج إليها المعلمون لتحسين أدائهم التعليمي.

1-10 مهارة التخطيط للدرس:

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية. والتخطيط يعدُّ من أهم العمليات في عملية التدريس. ويعرف الهويدي (2005) التخطيط للتدريس بأنه " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة " (الهويدي, 2005, ص 87).

وتبرز أهمية التخطيط للدرس في النقاط التالية:

- تحديد الأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها.
- اختيار أفضل الأساليب التي تتلاءم مع مستويات التلاميذ.
- اختيار الأسئلة المحققة للأهداف, والتي ستطرح على التلاميذ.
- مراعاة عنصر الزمن في التدريس.
- تنظيم عناصر التدريس من حيث تحديد المادة العلمية, وطرائق التدريس, وأساليب التقويم.
- يمنع المعلم من الارتجال, ويقلل من المحاولة والخطأ, ويجنب المعلم المواقف المخرجة.
- يعطي فرصة للمعلم في التحسن والتطور خصوصاً بالنسبة للمعلمين حديثي التدريس.

10-2 مهارة تنفيذ الدرس:

وتشمل مجموعة من المهارات الأدائية للمعلم هي:

1-2-10 مهارة التهيئة وتقديم الدرس:

من العوامل التي تضمن حسن متابعة التلاميذ للدرس ورغبتهم في التعلم, هي الدقائق الخمس الأولى في الدرس, ففيها يستطيع المعلم الناجح لفت انتباه التلاميذ, وإثارة حب استطلاعهم ورغبتهم, بل ودافعيتهم للتعلم والاستماع لما سيرد في هذا الدرس. لذلك نقول "إن المدرس الناجح يستطيع من خلال تقديم مثير شيق أن يثير دافعية التلاميذ ويهيئهم لما سيحدث في الدرس. وعلى المعلم ألا يطيل في المقدمة على حساب زمن الدرس, وأن ينتقل بنعومة وسلاسة من التقديم إلى الموضوع المحدد في الدرس " (كوجك, 2004, ص 267). وتبرز أهمية تقديم الدرس في ما يلي:

1-1-2-10 مهارة الشرح :

وتعني القدرة على توضيح معنى المفاهيم والمدرجات الواردة في الدرس. والشرح هو مساعدة المستقبل, أي المتعلم, على الفهم، وهي جوهر عملية التدريس. حيث تتطلب مهارة الشرح "أن يعرف

المعلم مستوى تلاميذه وخلفيتهم العلمية والاجتماعية، حتى يوجه شرحه مرتبطاً بهذه الخلفيات، مما يساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب وإدراك المعاني، و كما أن على المعلم أن يكون ملماً بمادته متعمقاً في مفاهيمها، بحيث يستطيع تبسيطها وتوضيحها بأكثر من طريقة. (كوجك، 2004، ص 294).

2-1-10- مهارة الاتصال:

تشير إلى كل ما يحدث من حركات وأفعال وإجراءات أو أعمال تعزز التعاون بين المتعلمين أو تعبر عن عدم الرضا والتعود، وتتضمن مهارات الشرح والتوضيح والتمثيل والقراءة ومهارة استخدام المعينات السمعية والبصرية ومهارة القدرة على الربط ومهارة القدرة على استخدام الصمت والأسلوب غير اللفظي في الاتصال، وتشجيع المتعلمين على استخدام التغذية الراجعة والتوضيح ومهارة التعبير الجيد والتكرار المنظم والمخطط، وهو التعامل الإنساني الراقي الذي يحترم مشاعر الآخرين، والذي من خلاله يتم التعلم طالما وجد قاعدة من الأمن الداخلي ومع أناس يطمئن إليهم ويحبهم (قنديل، 1989).

3-1-2-10- مهارة تنويع المثيرات:

ويقصد بمهارة تنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغير المقصود في أساليب عرض الدرس، ومن الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات (حركات المعلم . الأصوات - الانطباعات البصرية). حيث إن "التعليم يحدث إذا توافرت ثلاثة عناصر هي: المتعلم، والمثير والاستجابة" (عبد القادر، 1988، ص 55).

4-1-2-10- مهارة إشراك التلاميذ في استنباط العناصر والأفكار:

ويتيم ذلك عن طريق إثارة تفكير التلاميذ بالأسئلة (العصف الذهني) وهو إثارة نشاط التلاميذ وحماسهم للدرس. ويستخدم المعلم الاستجواب ليدعوا التلاميذ إلى التفكير والمشاركة في عملية التعلم واكتشاف حقائق الدرس وقواعده بواسطة استجواب الاستكشاف، ثم استنتاج المعلومات الصحيحة من بين إجاباتهم وكتابتها على السبورة أولاً بأول بعبارة التلاميذ نفسها بعد تنقيحها، وعند ذلك يشعر التلاميذ بالفخر لأن المعلومات قد تكونت بجهودهم ومساهماتهم (الحصين، 1988).

5-1-2-10- مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء التدريس:

إن أهم الوسائل التي تساهم في تعلم الطلاب هي الأسئلة وطريقة عرضها وصياغتها، فهي مثيرات مهمة، وطرحها يظهر قدرة المعلم، ونجاحه أو ضعفه. والمعلم الجيد هو الذي يحسن صياغة الأسئلة وطرحها، بحيث تكون أغلب أسئلته تدعو إلى التفكير، وتبتعد عن قياس الفهم السطحي للمادة والتذكر لها، وبعد ذلك مهارة يتم اكتسابها وتنميتها بالممارسة وليست موهبة فطرية (قنديل، 1989).

6-1-2-10 - مهارة تعزيز استجابات التلاميذ:

التعزيز هو سلوك لفظي, يأتي عقب سلوك آخر, سواء أكان لفظياً أم غير لفظي, ويتمثل التعزيز الإيجابي اللفظي في استخدام عبارات الموافقة أو الإعجاب مثل أحسنت، ممتاز، أما التعزيز الإيجابي غير اللفظي فيكون عن طريق الابتسامة أو استخدام تعبيرات الوجه لإبداء الاهتمام, بهدف التعبير عن مدى الموافقة أو الرفض للسلوك الأول. وقد يأتي التعزيز إما من مصدر خارجي, مثل: المعلم أو الزملاء, وقد يكون مصدره ذاتياً. وبعد التعزيز يتم تزويد الطلاب بمعلومات عن مدى التقدم الذي يحرزونه نحو بلوغ الأهداف المرجوة مما يساعدهم على اكتشاف الجوانب التي تحتاج إلى جهد إضافي منهم (كوجك, 2004).

7-1-2-10 - مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

إن التنوع في مصادر التعلم يثري العملية التعليمية, ويساعد التلاميذ على سرعة الفهم والاستيعاب. ومن هنا تأتي أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. وعلى المعلم أن يتأكد من سلامة المعلومات التي توضحها الوسيلة, وأنها مناسبة لمستوى التلاميذ, من حيث أسلوب العرض, وقد يحتاج المعلم أن يستخدم أكثر من وسيلة في الدرس الواحد, ولكن المبالغة في عدد الوسائل قد يؤدي إلى نتائج عكسية, فيشتت الانتباه. (كوجك, 2004, ص 298).

2-2-10 - مهارة إنهاء الدرس أو الوحدة:

ويقصد بها الأقوال والأفعال التي تنهي عرض الدرس نهاية مناسبة ويستخدم لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم واستيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس ومن وظائفه.

- جذب انتباه الطلاب وتوجيههم لنهاية الدرس.
- يوفر تغذية مرتدة وراجعة.
- إتقان إنهاء الدرس.

10-3 مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية:

اهتمت دراسات وبحوث عديدة بدراسة ما يحدث داخل الفصل, أثناء الشرح, لمعرفة دور كل من المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي. ويقسم التفاعل في الفصل إلى تفاعل لفظي وتفاعل غير لفظي, ويستطيع المعلم عن طريق التفاعل غير اللفظي أن يرسل عدداً كبيراً من المعاني إلى تلاميذه, كما أنه من خلال تعبيرات التلاميذ وتحركاتهم, يستطيع المعلم أن يحدد مدى فهم التلاميذ واستجاباتهم للدرس. أما التفاعل اللفظي فيركز على تحليل (الكلام), الذي يجري داخل الموقف التعليمي, سواء أكان من المعلم أم من التلاميذ (كوجك, 2004).

10-4 مهارة التقويم :

تهدف العملية التعليمية التعلمية إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلمين من جميع النواحي المعرفية والنفسية والحركية والانفعالية. ويأتي التقويم كأحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم.

فالتقويم هو "عملية إصدار حكم على الشيء أو الشخص في ضوء درجة القياس, وفي ضوء الأهداف المحددة, وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة" (أبو علام, 2001, ص 96), أي أن التقويم يشير إلى اتخاذ الحكم على قيمة موضوع ما في ضوء درجة عملية القياس, وفي ضوء معايير مثل: (مدى تحقيق الأهداف, مستوى الإتقان والمتطلبات المهنية..الخ).

10-5 مهارة تقديم بيان عملي:

تستخدم طريقة البيان العملي, لعرض طريقة وخطوات عمل شيء معين. ويكون البيان العملي أمام التلاميذ بمثابة أول خطوة لتعليمهم مهارة معينة, حيث أنهم يلاحظون الخطوات التي يقدمها المعلم, ويستمعون للشرح المصاحب, ثم يبدأ كل تلميذ, أو مجموعة تلاميذ في تقليد طريقة العمل, التي عرضت عليهم. وأثناء عرض البيان العملي, يسمح المعلم للتلاميذ بتوجيه بعض الأسئلة, أو الاستفسارات, ويجب بثقة وبصدر رحب. ومن المهم أن يتأكد المعلم من أن كل تلميذ يرى ويسمع البيان العملي, وقد يضطر من أجل ذلك إلى استخدام نماذج مكبرة, أو يستعين بالمرابا العاكسة, التي توضح للمشاهدين ما يحدث فوق منضدة العرض(البيان,2002).

11- الدراسات السابقة

11-1 الدراسات العربية:

11-1-1- أجرى سلام (1996) في مصر دراسة بعنوان " الحاجات التدريسية (الأكاديمية والمهنية) لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم لها". وقد أعد الباحث لهذا الغرض قائمة بالاحتياجات الأكاديمية تضمنت (41) عبارة, وقائمة بالاحتياجات المهنية تضمنت (32) عبارة, حولهما إلى إستبانة لاستطلاع آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة البحيرة وكفر الشيخ والإسكندرية حول مدى احتياجاتهم التدريسية على ما تضمنته الإستبانة من احتياجات, وكشفت نتائج الدراسة عن أن جميع أفراد العينة باختلاف فئاتهم يحتاجون إلى التدريب على ما تضمنته الإستبانة من حاجات مهنية وأكاديمية.

11-1-2- وأجرى عبد الله (2001) في الإمارات العربية المتحدة دراسة بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث في دراسته استبياناً وقام الباحث بتطبيق هذه الأداة على عينة مكونة من (70) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية إعداد المعلم ومعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات، وذلك من خلال ثلاثة سمات من برامج الإعداد شملت الإعداد المهاري والتربية العملية وقاعات البحث. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن مواقف أعضاء هيئة التدريس بالكلية كانت أكثر إيجابية من معلمي المرحلة الابتدائية. وكانت النتائج بصفة عامة تشير إلى أن هذه البرامج متوسطة أو دون المتوسط وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين بالإمارات.

11-1-3- وأجرى سنجدار (2002) دراسة في لبنان بعنوان "تصور المعلمين لحاجتهم في مجال الإعداد في لبنان". هدفت الدراسة إلى تعرف حاجات المعلمين في لبنان في مجال الإعداد والتدريب وكذلك دراسة واقع مؤسسات الإعداد والتدريب كماً ونوعاً وأهم المشكلات التي تواجه الإعداد والتدريب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في التدريب هي: قصر مدة التدريب، وعدم كفاءة بعض المدرسين، وعدم التقييم المناسب لهذه البرامج التدريبية، وعدم وجود حوافز مادية أو معنوية ، وكذلك فإن برامج التدريب تنفذ دون مشاركة المعلمين.

وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مراكز خاصة لمتابعة أداء المعلمين خلال الخدمة لإجراء التدريب المستمر لهم، وعلى مبدأ استمرارية التدريب ومراعاته لظروف المتدربين الزمانية والمكانية.

11-1-4- وأجرى أحمد، والحظابي (2003) في مصر دراسة بعنوان: الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام والتعرف على مدى أهمية بعض الاتجاهات الجديدة في إعداد المعلم من وجهة نظر معلمي التعليم العام ومن وجهة نظر مديري المدارس في التعليم العام. اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما قائمة الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وطبق الباحثان الدراسة على عينة تكونت من (324) معلماً، و(88) مديراً مدرساً في محافظة جديدة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي إجماع أفراد العينة على أهمية هذه الاتجاهات، وتقارب وجهات نظرهم حول أهمية تلك الاتجاهات كما بينت الدراسة وجود نسبة كبيرة من المديرين والمعلمين غير مؤهلين للعمل في مهنة التدريس، وأن الغالبية العظمى من المديرين والمدرسين يمارسون عملهم حسب خبرتهم أكثر من مؤهلاتهم العلمية وهذا في نظر الباحثين لا تحدم العملية التعليمية،

وقد أظهرت هذه الدراسة أيضاً أن هناك العديد من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين ليس على المستوى العربي فحسب بل على مستوى العالم أجمع، وأن هناك اهتماماً كبيراً بهذه الاتجاهات ودعوات متزايدة إلى الأخذ بها في برامج مؤسسات إعداد المعلمين.

11-1-5- وأجرى الحلبي وسلامة (2004) في السعودية دراسة بعنوان "تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي". هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة ونظام الاعتماد الأكاديمي، واقتراح برنامج لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (120) من أعضاء هيئة التدريس ذوات خبرة أقل من 5 سنوات بالكليات العلمية والأدبية بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- حصلت المحاور التالية على أعلى متوسط وهي: اللوائح، الأهداف، المباني والتجهيزات، الإدارة، أعضاء هيئة التدريس، التمويل، الخريجين.

- من تحليل استمارة عمل عضو هيئة التدريس تم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس والتي تشمل المجالات المهنية و الشخصية والإدارية والبحثية والإرشادية و خدمة المجتمع.

- بالنسبة لتطبيق البرنامج التدريبي بعنوان "مهارات العرض الفعال" أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة وفقاً للتخصص العلمي والأدبي.

وأوصى الباحثان بضرورة الوقوف على أهداف التعليم الجامعي وتحديد أولوياتها وآليات تحقيقها في إطار من الشمولية والمرونة والتوجه المستقبلي، والمراجعة المستمرة لمواد ونصوص اللوائح الجامعية لتتواءم مع المتغيرات والتحديات المحلية والعالمية.

11-1-6- وأجرى الكوري (2006) في اليمن بعنوان "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتطوير نموذج المهني". استخدم الباحث إستبانة حدد فيها احتياجات معلمي اللغة العربية. تضمنت الاستبانة (87) عبارة تعبر عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتطوير نموذج المهني صنّفها الباحث في ستة مجالات رئيسة هي : التخطيط لتعلم اللغة العربية وتعليمها، واستراتيجيات التدريس والتعلم، وإدارة الصف، والوسائل والتقنيات الحديثة، والتقويم، وبعد ضبط الإستبانة

تم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في العاصمة صنعاء ومحافظة تعز قوامها (98) معلماً ومعلمة، تم تصنيفهم على أساس الجنس، والخبرة والمؤهل، وقد أوصى الباحث بضرورة الإسراع في التطوير المهني لمعلم اللغة العربية من خلال تنظيم برامج تدريبية القائمة على الاحتياجات التي أسفرت عنها الدراسة، ووضع برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتطوير نموه المهني في ضوء احتياجاتهم التدريسية التي كشفت عنها الدراسة.

11-2 الدراسات الأجنبية:

11-2-1- أجرى بلومستين (Blumstein) دراسة (1992) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "برنامج تدريب المعلمين في ضوء المتغيرات التالية: ديموغرافية المعلم، خبرات التدريس، أسباب المشاركة في البرنامج التدريبي، والاتجاهات نحو البرنامج التدريبي "بجامعة واين الأمريكية". وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب المقابلة المسحية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- المشاركة والخبرة العملية لها أهمية في توضيح التقدير الذاتي لتحصيل المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.
- المعلمون المدربون والذين لديهم خبرة تدريس واتجاهات إيجابية يستطيعون تحقيق أهدافهم بسهولة.
- المعلمون الذين لديهم توقعات متدنية يحققون إنجازاً ضعيفاً ويطورون اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس وذلك نتيجة عدم مرورهم بالتدريب.

11-2-2- وأجرى هوك وهيل (Hawk & Hill) (2003) في نيوزيلاندا دراسة بعنوان "تدريب المعلمين في نيوزيلندا تطوير محترف وفعال". هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج خاص بتدريب المعلمين لتحسين قدرتهم على ملاحظة المؤثرات في القاعة التدريسية، وزيادة المعرفة ودعم المهارات لديهم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها:

- هناك أولويات وحاجات يجب أن تتوفر عند المعلمين المستفيدين من هذا البرنامج وهي القدرة على بناء علاقة ملائمة مع الطلاب، استعمال تقنيات جديدة خاصة بتقييم المشكلة، القدرة على استخدام المعلم للتعلم التعاوني.

- البرنامج أظهر تغيير في ممارسات المعلم وبالتالي تحسين التعلم وزيادة في إنجاز الطالب.

11-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وفي استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وكما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سلام (1996)، ودراسة عبد الله (2001)، ودراسة أحمد، والحظاي (2003) حول أهمية الاحتياجات المهنية والأكاديمية للمعلمين وضرورة التركيز على الدورات التدريبية للمعلمين، و على تطوير برامج إعداد المعلمين، و على استخدام أفضل الطرق الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بما ينعكس على سلوكياتهم الصفية، ويساهم في تحسين مستوى مهاراتهم الوظيفية، وتغيير أفكارهم، وتحسين اتجاهاتهم نحو طبيعة التعليم، وتحسين أساليبهم التدريسية، وزيادة قدرتهم على استخدام تقنيات التعليم، وتحسين أدائهم الصفية. وكما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Hawk & 2003 Hill, ودراسة (Blumstein, 1992) على أهمية اكتساب مهارات التدريس من خلال الدورات التدريبية المستمرة، والتي تمكن المعلمين تكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية يستطيعون من خلالها تحقيق أهدافهم بسهولة.

وعلى الرغم من أهمية الدراسات السابقة، والتي أفيد منها الباحث إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن سابقتها من الدراسات بأنها تسعى إلى تعرف أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس.

12- منهج البحث وإجراءاته:

12-1 منهج البحث:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، من أجل تحليل المعطيات المستخرجة من إجابات المعلمين على استبانة مهارات تدريس، وهذا المنهج أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة ويساعدنا بمعرفة أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس.

12-2 المجتمع الأصلي للبحث :

يتألف مجتمع البحث من جميع معلمي مادة الرياضيات في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في بعض مدارس ريف دمشق والبالغ عددهم (106) معلماً ومعلمة.

12-3 عينة البحث:

12-3-1 العينة الأساسية للبحث:

تم سحب العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تكون أفراد العينة من مجموعتين (حلقة أولى وحلقة ثانية). ليصبح العدد الكلي لأفراد العينة (100) معلماً.

تم توزيع نسخ الاستبانة على أفراد العينة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2014-2015).

تم استرجاع نسخ الاستبانة من أفراد عينة البحث بعد شهر من توزيعها وقد بلغ إجمالي العائد من النسخ والمستكملة لكافة البيانات المطلوبة (72) نسخة، بعد استبعاد النسخ التي لم تستكمل بياناتها وبالبلغ عددها (28) نسخة، وبذلك تصبح نسبة العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي 72٪.

12- 3- 2 العينة الاستطلاعية للبحث: تم سحب عينة من أفراد المجتمع الأصلي بطريقة السحب العشوائي من أجل إجراء الدراسة السيكومترية (معامل الصدق والثبات) لأداة الدراسة، بلغ عدد أفراد هذه العينة (20) معلماً.

12- 4 أداة البحث:

من خلال العودة إلى الأدبيات التربوية تم تصميم استبانة مهارات التدريس موزعة على خمس مهارات أساسية وكل مهارة مؤلفة من عدة مهارات فرعية متمثلة في مجموعة من العبارات وفق الشكل التالي:

1. مهارة تخطيط الدرس: تتضمن 28 مهارة فرعية متمثلة في العبارات (1-28).
 2. مهارة تنفيذ الدرس: تتضمن 22 مهارة فرعية متمثلة في العبارات (29-50).
 3. مهارة التقويم والتقييم: تتضمن 4 مهارات فرعية متمثلة في العبارات (51-54).
 4. مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية: تتضمن 8 مهارات فرعية متمثلة في العبارات (55-62).
 5. مهارة البيان العملي: تتضمن 21 مهارة فرعية متمثلة في العبارات (63-83).
- وأصبح بالتالي إجمالي عدد العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة هو (83) عبارة، تتم الإجابة عنها وفق نموذج ليكرت (likert) وهو ميزان متدرج مكون من ثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً)، وأعطيت القيم التالية (3, 2, 1) على التوالي، حيث تكون درجة التحقق والإسهام منخفضة حين يتراوح المتوسط الحسابي بين (1-1,67)، ومتوسطة حين يتراوح المتوسط الحسابي بين (1,68-2,34)، عالية عندما يكون المتوسط الحسابي بين (3-2,35).

12- 4- 1 صدق أداة الدراسة :

- **صدق المحتوى (Content Validity):** عرضت الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (88) عبارة على مجموعة من المحكمين المختصين في قسم المناهج وطرائق التدريس لبيان رأيهم في صحة العبارات من الناحية العلمية، ومطابقة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه. و بعد ذلك قام المحكمون بحذف بعض العبارات رأوا أنها مكررة.

و أصبحت الأداة في شكلها النهائي جاهزة للتطبيق، و تنطوي على مجموعة من العبارات بلغت (83) عبارة.

- **صدق البناء:** جرى التأكد من صدق البناء بدراسة الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1)

درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
دال	0,01	0,79*	مهارة تخطيط التدريس
دال	0,01	0,809*	مهارة تنفيذ الدرس
دال	0,01	0,846*	مهارة التقييم والتقويم
دال	0,01	0,876*	مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية
دال	0,01	0,839*	مهارة البيان العملي

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وهذا يعني أن المقياس يتصف بالاتساق الداخلي مما يدل على صدقه البنوي.

الصدق الذاتي (Self Validity): تمَّ حساب الصدق الذاتي للاستبانة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة والبالغ (0,91)، وعلى ذلك يكون الصدق الذاتي (0,95) وهو معامل صدق مناسب للدراسة.

- ثبات الأداة:

لاستخراج ثبات الأداة، تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (20) معلماً، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول رقم (2)

معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معامل ألفا كرونباخ

معامل ارتباط ألفا كرونباخ	الاستبانة ككل
0,91	معامل ثبات الأداة

أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس..... د. حمدان

ويتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات (0,91), وهو معامل ثبات عالي نسبياً, لذا يمكن وصف الأداة بأنها ثابتة وبذلك تعتبر الأداة بشكلها النهائي صالحة للتطبيق.

12- 5 المعالجة الإحصائية:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة تمّ تطبيقها على عينة مؤلفة من (100) معلمٍ وبعد الانتهاء من التطبيق تمت معالجة المعطيات إحصائياً باستخدام الحاسوب حيث أدخلت جميع المعطيات واستخرجت النتائج وفق الرزمة الإحصائية (SPSS).

13- نتائج البحث:

13-1 نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة تخطيط الدرس؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تجاه عبارات بُعد مهارة تخطيط التدريس.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لجهة

عبارات بعد مهارة تخطيط الدرس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية						رقم العبارة
			بدون أهمية		متوسطة		كبيرة		
			ك	%	ك	%	ك	%	
26	0,84464	2,0694	23	31,9	21	29,2	28	38,9	1
17	0,75669	2,1806	15	20,8	29	40,3	28	38,9	2
23	0,73923	2,1111	18	25	28	38,9	26	36,1	3
1	0,70711	2,4167	9	12,5	24	33,3	39	54,2	4
4	0,69525	2,3472	9	12,5	29	33,3	34	47,2	5
16	0,79857	2,1944	17	23,6	24	33,3	31	43,1	6
21	0,79267	2,1389	18	25	26	36,1	28	38,9	7
25	0,85168	2,0833	23	31,9	20	27,8	29	40,3	8
12	0,86806	2,2500	20	27,8	14	19,4	38	52,3	9

11	0,81793	2,2500	23,6	17	27,8	20	48,6	35	10
18	0,81061	2,1806	25	18	31,9	23	43,1	31	11
6	0,72823	2,3194	15,3	11	37,5	27	47,2	34	12
8	0,79119	2,2778	20,8	15	30,6	22	48,6	35	13
2	0,66608	2,4167	9,7	7	38,9	28	51,4	37	14
10	0,76453	2,2500	19,4	14	36,1	26	44,4	32	15
9	0,76453	2,2500	19,4	14	36,1	26	44,4	32	16
7	0,81253	2,2917	22,2	16	26,4	19	51,4	37	17
24	0,80053	2,0833	27,8	20	36,1	26	36,1	26	18
19	0,84464	2,1804	27,8	20	26,4	19	45,8	33	19
22	0,83063	2,0139	33,3	24	31,9	23	34,7	25	20
15	0,78610	2,2083	22,2	16	34,7	25	43,1	31	21
27	0,85397	2,0566	33,3	24	27,8	20	38,9	28	22
13	0,80382	2,2083	23,6	17	31,9	23	44,4	32	23
14	0,78610	2,2083	22,2	16	34,7	25	43,1	31	24
5	0,76594	2,3194	18,1	13	31,9	23	50	36	25
28	0,85397	2,0566	33,3	24	27,8	20	38,9	28	26
3	0,71809	2,3611	13,3	10	36,1	26	50	36	27
20	0,82744	2,1389	27,8	20	30,1	22	41,7	30	28
	0,75957	2,2093	جميع العبارات						

حيث: ك = التكرار, % = النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (3) استجابات أفراد عينة البحث تجاه أهمية مهارة تخطيط الدرس, ومنه يتضح أن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي يحددون أهمية مهارة التخطيط للدرس بدرجة متوسطة، وذلك كما تشير له قيمة المتوسط الحسابي الكلي (2,20) وبانحراف معياري (0,75)

أما بالنسبة للمهارات الفرعية التي تمثل أهمية مهارة تخطيط الدرس فقد تفاوتت الاستجابات للمعلمين ما بين الأهمية بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة، أو بدون أهمية. وكانت أبرز مهارة رأى المعلمون أنها تمتلك أهمية بدرجة كبيرة، هي "أتابع كل ما هو مستحدث وجديد في مجال التخصص، حيث بلغت النسبة 54,2%، بمتوسط حسابي (2,41)، وانحراف معياري (0,71) وجاءت في المرتبة الثانية مهارة "أخطط لاستخدام مهارات التدريس المبنية على البحث والاستقصاء" بنسبة 51,4%، وبتوسط حسابي (2,41) وانحراف معياري (0,66)، أما المهارة الثالثة فكانت "أحدد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف في المجالات الثلاثة (عقلي - معرفي - نفسي حركي) في بداية الدرس وفي نهاية الدرس"، بنسبة 50% وبتوسط حسابي (2,36)، وانحراف معياري (0,71)، أما المهارة التي أتت في المرتبة الرابعة فهي "أستعين بالمراجع العلمية الحديثة لتوثيق المادة العلمية عند تخطيط الدرس" بنسبة 47,2%، وبتوسط حسابي (2,34)، وانحراف معياري (0,69). أما بالنسبة لباقي المهارات فقد ظهرت أهميتها بدرجة متوسطة بالنسبة لأفراد عينة البحث، حيث كانت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات تقع ضمن الفئة (1,68 - 2,34). ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الرياضيات متجانسون ومتفوقون في الرأي على أهمية المتابعة والإطلاع على كل ما هو جديد وحديث قد يطرأ على الاختصاص، حتى يكونوا مهيين للإجابة بكل مصداقية وثقة على استفسارات وأسئلة التلاميذ، وكذلك فإنهم يؤكدون على أهمية مهارة التقصي والبحث، والابتعاد عن الطرائق التقليدية في التدريس، والتي تعتمد على التلقين، وعلى ما سبق من تحضير.

13-2 نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارة تنفيذ الدرس؟ للإجابة على هذا السؤال تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لجهة عبارات بُعد مهارة تنفيذ التدريس

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجهة عبارات □ بعد

مهارة تنفيذ الدرس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية						رقم العبارة
			بدون أهمية		متوسطة		كبيرة		
			ت	%	ت	%	ت	%	
3	0,81253	2,2917	16	22,2	19	26,4	37	51,4	29

16	0,88103	2,1111	33,3	24	22,2	16	44,4	32	30
14	0,77923	2,1111	25	18	38,9	28	36,1	26	31
17	0,82496	2,0972	29,2	21	31,9	23	38,9	28	32
13	0,77923	2,1111	25	18	38,9	28	36,9	26	33
2	0,81253	2,2917	22,2	16	26,4	19	51,1	37	34
4	0,82602	2,2778	23,6	17	25	18	51,1	37	35
19	0,82032	2,0556	30,6	22	33,3	24	36,1	26	36
18	0,78532	2,0556	27,8	20	38,9	28	33,3	24	37
21	0,83063	2,0139	33,3	24	31,9	23	34,7	25	38
10	0,86659	2,1528	30,6	22	23,6	17	45,8	33	39
8	0,81602	2,1944	25	18	30,6	22	44,4	32	40
11	0,92395	2,1389	36,1	26	13,9	10	50	16	41
9	0,85580	2,1667	29,2	21	25	18	45,8	33	42
22	0,86116	2,9306	40,3	29	26,4	19	33,3	24	43
5	0,82211	2,2639	23,6	17	26,4	19	50	36	44
1	0,75358	2,3472	16,7	12	31,9	23	51,4	37	45
6	0,83813	2,2083	26,4	19	26,4	19	47,2	34	46
12	0,83813	2,1250	29,2	21	29,2	21	41,7	30	47
7	0,81602	2,1944	25	18	30,6	22	44,4	32	48
15	0,84845	2,1111	30,6	22	27,8	20	41,7	30	49
20	0,86297	2,0417	34,3	25	26,4	19	38,9	28	50
	0,82975	2,1925	جميع العبارات						

حيث: ك = التكرار , % = النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (4) استجابات أفراد عينة البحث تجاه أهمية مهارة تنفيذ الدرس، ومنه يتضح أن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي يحددون أهمية مهارة تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة، وذلك كما تشير له قيمة المتوسط الحسابي الكلي (2,19)، وانحراف معياري (0,82)0

أما بالنسبة للمهارات الفرعية التي تمثل أهمية مهارة تنفيذ الدرس فقد تفاوتت استجابات المعلمين ما بين الأهمية بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة، أو بدون أهمية. وكانت أبرز مهارة رأى المعلمون أنها تمتلك أهمية بدرجة كبيرة، هي "أستخدم الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المختارة بطريقة صحيحة ومثيرة للانتباه لتوضيح المفاهيم الغامضة"، حيث بلغت النسبة 51,4%، بمتوسط حسابي (2,34)، وانحراف معياري (0,75). وجاءت في المرتبة الثانية مهارة "أستخدم أساليب تدريسية مشوقة تحقق أهداف الدرس". بنسبة 51,1% ممن ذكروا أنها تمتلك أهمية كبيرة وبمتوسط حسابي (2,29)، وانحراف معياري (0,81)، أما المهارة الثالثة فكانت "أهينى للدرس بطرق متنوعة وجذابة وشيقة لزيادة دافعية التلاميذ"، بنسبة 51,4%، بمتوسط حسابي (2,29)، وانحراف معياري (0,81)، أما المهارة التي كانت في المرتبة الرابعة فهي "أستخدم استراتيجيات تدريسية حيوية (تعلم نشط - تعلم تعاوني) تشجع على المشاركة والتفاعل والابتكار" بنسبة 51,1%، بمتوسط حسابي (2,27)، وانحراف معياري (0,82).

أما بالنسبة لباقي المهارات فقد ظهرت أهميتها بدرجة متوسطة بالنسبة لأفراد عينة البحث، حيث كانت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات تقع ضمن الفئة (1,68 - 2,34).

ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي لديهم القناعة الراسخة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية لاسيما الحديثة منها من أجل تسهيل وتيسير تنفيذ الدرس، وكذلك استخدام أساليب وطرق تعليم حديثة لا تعتمد على الحفظ والتلقين بهدف زيادة الدافعية والتنافس بين التلاميذ لزيادة تحصيلهم الأكاديمي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحلي وسلامة، 2004) التي تؤكد على أهمية استخدام استراتيجيات ووسائل حديثة في العملية التعليمية لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة.

13-3 نتائج وتفسير الإجابة عن السؤال الثالث: ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة

التعليم الأساسي لمهارة التقييم والتقييم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لجهة عبارات بعد مهارة التقييم والتقييم.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لجهة عبارات □ بعد
مهارة التقويم والتقييم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية						رقم العبارة
			بدون أهمية		متوسطة		كبيرة		
			ت	%	ت	%	ت	%	
3	0,78672	2,0278	21	29,2	28	38,9	23	31,9	51
4	0,75669	1,9306	23	31,9	31	34,1	18	25	52
2	0,76709	2,0556	19	26,4	30	41,7	23	31,9	53
1	0,80382	2,1250	19	26,4	25	34,7	28	38,9	54
	0,77858	2,0344	جميع العبارات						

حيث: ك = التكرار ، % = النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (5) استجابات أفراد عينة البحث تجاه أهمية مهارة التقويم، والتقييم ومنه يتضح أن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي يحددون أهمية مهارة التقويم والتقييم بدرجة متوسطة، وذلك كما تشير له قيمة المتوسط الحسابي الكلي (2,03)، وانحراف معياري (0,77)

أما بالنسبة للمهارات الفرعية التي تمثل أهمية مهارة التقويم والتقييم فقد تفاوتت استجابات المعلمين ما بين الأهمية بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة، أو بدون أهمية. وكانت أبرز مهارة رأى المعلمون أنها تمتلك أهمية بدرجة كبيرة، هي " أستخدم التقويم النهائي للتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس النهائية وتحديد نقاط القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف لعلاجها"، حيث بلغت النسبة 38,9%، وبمتوسط حسابي (2,12)، وانحراف معياري (0,80)، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة " أستخدم التقويم البنائي للتأكد من مدى تحقيق الطالبات للأهداف بصورة مستمرة أثناء الدرس وإمدادهن بتغذية راجعة) " بنسبة 41,7% ممن ذكروا أنها ذات أهمية بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2,05) وانحراف معياري (0,76)، أما المهارة الثالثة من حيث أهميتها بالنسبة للمعلمين وبدرجة متوسطة، فكانت " أقوم

أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس..... د. حمدان

التلاميذ وفقاً لأهداف الدرس في المجالات الثلاثة بطرق متنوعة مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ " ،
بنسبة 38,9% ، وبمتوسط حسابي (2,02) وانحراف معياري (0,78)، أما المهارة كانت في المرتبة الرابعة
والأخيرة من حيث الأهمية وبدرجة متوسطة، فهي " أستخدم التقويم المبدئي للتعرف على خلفية التلاميذ"
وبنسبة 34,1% ، وبمتوسط حسابي (1,93)، وانحراف معياري (0,75).

ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي يؤكدون على أهمية التقويم والتقييم
النهائي لمعالجة الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ ومحاولة تصحيحها، وكذلك لتعزيز المهارات والممارسات
الإيجابية التي قام بها التلاميذ وكما أن المعلمين يؤكدون على أهمية اعتماد أساليب التقويم المستمر بهدف
التأكد من مدى تحقيق التلاميذ للأهداف المرسومة والموضوعة أصلاً من قبل المعلمين.

13-4 نتائج وتفسير الإجابة عن السؤال الرابع: ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم

الأساسي لمهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية؟

للإجابة عن السؤال الرابع تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد
عينة البحث لجهة عبارات بعد مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجهة عبارات □ بعد مهارة الخصائص

الشخصية والتفاعلية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية						رقم العبارة	
			بدون أهمية		متوسطة		كبيرة			
			%	ت	%	ت	%	ت		
7	0,82744	1,8611	41,7	30	30,6	22	27,8	20	55	
5	0,88634	1,9444	41,7	30	22,2	16	36,1	26	56	
8	0,86659	1,8472	45,8	33	23,6	17	30,6	22	57	
3	0,87031	1,9444	40,3	29	25	18	34,7	25	58	
6	0,89294	1,8611	47,2	34	19,4	14	33,3	24	59	
4	0,88634	1,9444	41,7	30	22,2	16	36,1	26	60	
2	0,84649	1,9583	37,5	27	29,2	21	33,3	24	61	
1	0,88003	1,9861	38,9	28	23,6	17	37,5	27	63	
	0,86966	1,9183	جميع العبارات							

حيث: ك = التكرار ، % = النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (6) استجابات أفراد عينة البحث تجاه أهمية مهارة الخصائص الشخصية، والتفاعلية ومنه يتضح أن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي يحددون أهمية مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية بدرجة متوسطة، وذلك كما تشير له قيمة المتوسط الحسابي الكلي (1,91)، وانحراف معياري (0,86). أما بالنسبة للمهارات الفرعية التي تمثل أهمية مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية فقد تفاوتت استجابات المعلمين ما بين الأهمية بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة، أو بدون أهمية. وكانت أبرز مهارة رأى المعلمون أنها تمتلك أهمية بدرجة كبيرة، هي " أنصرف بذكاء في المواقف الطارئة"، حيث بلغت النسبة 37,5٪، بمتوسط حسابي (1,98)، وانحراف معياري (0,88). وجاءت في المرتبة الثانية مهارة " تكيف مع المواقف التدريسية الطارئة وأتجنب الانفعال" بنسبة 33,3٪ ممن ذكروا أنها تمتلك أهمية كبيرة وبمتوسط حسابي (1,9)، وانحراف معياري (0,84)، أما المهارة الثالثة فكانت " أشجع التلاميذ على المبادرة والاستفسار عن أي موضوع مع تقديم التغذية الراجعة"، بنسبة 34,7٪، ومتوسط حسابي (1,94)، وانحراف معياري (0,87).

أما بالنسبة لباقى المهارات الفرعية فقد ظهرت أهميتها بدرجة متوسطة بالنسبة لأفراد عينة البحث، حيث كانت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات تقع ضمن الفئة (1,68 - 2,34). ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الرياضيات منقسمون في آرائهم حول أهمية مهارة الخصائص الشخصية والتفاعلية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين يعتبرون هذه المهارة أصلاً موجودة لديهم، وأن الأهم هو التدريس، وتوصيل المعلومة للتلاميذ بشكل صحيح على الرغم من وجود نسبة منهم - ليست بالقليلة - أكدت على أهمية المهارة لإيماخها بأن التعليم والسلوك سواء أكان من المعلم أو من التلميذ يجب أن يتلازما معاً لإنجاح العملية التعليمية.

13-5 نتائج وتفسير الإجابة عن السؤال الخامس: ما أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة

التعليم الأساسي لمهارة البيان العلمي؟

للإجابة عن السؤال الخامس تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لجهة عبارات بعد مهارة البيان العلمي.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لجهة عبارات بعد مهارة

البيان العلمي (الدروس العملية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية						رقم العبارة
			بدون أهمية		متوسطة		كبيرة		
			ك	%	ك	%	ك	%	
20	0,80053	1,7500	34	47,2	22	30,6	16	22,2	63
21	0,81253	1,7083	37	51,4	19	26,4	16	22,2	64
19	0,80053	1,7500	34	47,2	22	30,6	16	22,2	65
8	0,83731	1,9444	27	37,5	22	30,6	23	31,9	66
4	0,81061	2,0691	21	29,2	25	34,7	26	36,1	67
7	0,83872	1,9722	26	36,1	22	30,6	24	33,3	68
2	0,85843	2,0972	23	31,9	19	26,4	30	41,7	69
11	0,82496	1,9028	28	38,9	23	31,9	21	29,2	70
13	0,82116	1,8750	29	40,3	23	31,9	20	27,8	71
14	0,88711	1,8750	33	45,8	15	20,8	24	33,3	72
15	0,81024	1,8611	28	38,9	24	33,3	19	26,4	73
16	0,86116	1,8194	34	47,2	17	23,6	21	29,2	74
9	0,87736	1,9306	30	41,7	17	23,6	25	34,7	75
12	0,86490	1,8889	31	43,1	18	25	23	31,9	76
5	0,83731	2,0556	23	31,9	22	30,6	27	37,5	77
18	0,84464	1,8194	33	45,8	19	26,4	20	27,8	78
17	0,87736	1,8194	35	48,8	15	20,8	22	30,6	79
3	0,87736	2,0694	25	34,7	17	23,6	30	41,7	80
1	0,84845	2,1111	22	30,6	20	27,8	30	41,7	81
6	0,87210	2	27	37,5	18	25	27	37,5	82
10	0,79304	1,9306	25	34,7	27	37,5	20	27,8	83
	0,84075	1,9166	جميع العبارات						

حيث: ك= التكرار, %= النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (7) استجابات أفراد عينة البحث تجاه أهمية مهارة البيان العلمي، ومنه يتضح أن معلمي الرياضيات في التعليم الأساسي يحددون أهمية مهارة البيان العلمي بدرجة متوسطة، وذلك كما تشير له قيمة المتوسط الحسابي الكلي (1,91)، وانحراف معياري (0,84).

أما بالنسبة للمهارات الفرعية التي تمثل أهمية مهارة البيان العلمي فقد تفاوتت استجابات المعلمين ما بين الأهمية بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة، أو بدون أهمية. وكانت أبرز مهارة رأى المعلمون أنها تمتلك أهمية بدرجة كبيرة، هي " أنهى الدرس في الوقت المحدد بطريقة جذابة وشيقة مع التركيز على المفاهيم الأساسية"، حيث بلغت النسبة 41,7%، ومتوسط حسابي (2,11)، وانحراف معياري (0,84). وجاءت في المرتبة الثانية مهارة " أستخدم بعض الوسائل التعليمية التي تثري البيان العملي " بنسبة 41,7% ممن ذكروا أنها تمتلك أهمية كبيرة ومتوسط حسابي (2,09)، وانحراف معياري (0,85)، أما المهارة الثالثة " أقوم أداء التلاميذ وأحدد نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتصحيحها باستخدام مقاييس مقننة"، بنسبة 41,7%، ومتوسط حسابي (2,06)، وانحراف معياري (0,87).

أما المهارة التي كانت في المرتبة الرابعة فهي " أقدم البيان العملي بطريقة جذابة، وصوت واضح، ولغة سليمة تثير دافعية التلاميذ مع توضيح الهدف" بنسبة 36,1%، ومتوسط حسابي (2,06)، وانحراف معياري (0,81).

أما بالنسبة لباقي المهارات الفرعية فقد ظهرت أهميتها بدرجة متوسطة بالنسبة لأفراد عينة البحث، حيث كانت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات تقع ضمن الفئة (1,68 - 2,34).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المهارات العملية تشكل جزءاً أساسياً من تدريس الرياضيات، وبالتالي فإن خبرة المعلمين تساعدهم بدرجة كبيرة على تنفيذ الدروس العملية. أما بالنسبة لتركيز أفراد العينة على أهمية مهارة إنهاء الدرس بالوقت المحدد، فالسبب ربما يعود لكونهم يبدؤون بتدريس موضوع عملي يكون من الصعب إنهاؤه في الوقت المحدد للدرس، وذلك بسبب كثرة أسئلة واستفسارات التلاميذ، وحرص المعلمين على أن جميع التلاميذ قد تمكنوا من استيعاب الدرس.

13-6 تفسير نتائج فرضيات البحث:

بالنسبة للفرضية الأولى: تنصُّ الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة). لاختبار صحة هذه الفرضية تمَّ إجراء تحليل التباين الأحادي على اعتبار أن الخبرة متغيرٌ مستقلٌّ له أربع مستويات: من (3-1 سنوات)، ومن (4-5 سنوات)، ومن (6-10 سنوات)، و(أكثر من 10 سنوات). أما المتغير

أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس..... د. حمدان

التابع فيمثل استجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس. ويبين الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

مهارات التدريس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تخطيط التدريس	بين المجموعات	0,673	3	0,212	0,533	0,661
	داخل المجموعات	27,078	69	0,398		
	المجموع الكلي	27,751	72			
تنفيذ الدرس	بين المجموعات	0,661	3	0,220	0,457	0,713
	داخل المجموعات	32,775	69	0,482		
	المجموع الكلي	33,436	71			
التقييم والتقويم	بين المجموعات	0,405	3	0,135	0,287	0,835
	داخل المجموعات	32,008	69	0,471		
	المجموع الكلي	32,413	72			
الخصائص الشخصية والتفاعلية	بين المجموعات	3,429	3	1,143	0,730	0,158
	داخل المجموعات	43,482	69	0,639		
	المجموع الكلي	46,911	72			
البيان العملي	بين المجموعات	0,951	3	0,317	0,628	0,599
	داخل المجموعات	34,336	69	0,505		
	المجموع الكلي	35,287	72			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ف) لدلالة الفروق تجاه أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس باختلاف عدد سنوات الخبرة غير دالة إحصائياً عند جميع أبعاد الدراسة. وبالتالي تؤكد هذه النتيجة صحة الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير عدد سنوات الخبرة لم يكن له أثر واضح في تحديد أهمية اكتساب مهارات التدريس بالنسبة لمعلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي.

مناقشة النتيجة: يتضح أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الكوري (2006), والتي أشارت إلى أهمية وضع برنامج تدريبي للمعلمين لتطوير نموهم المهني. ويعزو الباحث هذه النتيجة في دراسته إلى أن معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لديهم القابلية والحماسة لتطوير قدراتهم التعليمية من خلال اكتساب مهارات التدريس الحديثة على الرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم. وكما يعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى أن المعلمين حريصون على اكتساب المهارات التي تمكنهم من إظهار تفوقهم ونجاحهم في مهمتهم التعليمية, وحريصون في الوقت نفسه على التعاطي بشكل إيجابي مع كل جديد قد يطرأ على تخصصهم, ويستوجب منهم تطبيقه في مدارسهم, وربما يعود ذلك أيضاً إلى أن المعلمين لديهم القناعة الراسخة والثابتة بأن المعلم الناجح هو الذي يمتلك القدرة على استخدام إستراتيجية تعليمية جديدة تقود إلى تحسين أداء المتعلمين على نحو أفضل.

بالنسبة للفرضية الثانية: تنصُّ الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التدريس تعزى لمتغير المرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم (حلقة أولى, حلقة ثانية). ولاختبار صحة هذه الفرضية, تمَّ حساب (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود الاستبانة بحسب المرحلة التي يدرس فيها المعلم (حلقة أولى, حلقة ثانية), وذلك باستخدام اختبار ت (t- test), والجدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (ت):

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات

التدريس بحسب المرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم

القرار	قيمة الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير
							المرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم
غير دالة	0,15	2,09	69	11,26	161,02	33	حلقة أولى
				12,36	176,76	39	حلقة ثانية

يوضح جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات الطلبة من كلا الجنسين, لأن قيمة الدلالة = 0,15, وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى

الدلالة. وبالتالي تؤكد هذه النتيجة صحة الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على بنود الاستبانة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم (حلقة أولى, حلقة ثانية). وهذه النتيجة تشير إلى أن متغير الحلقة التعليمية التي يدرس فيها المعلم لم يكن له أثر واضح في تحديد أهمية اكتساب مهارات التدريس في مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة لمعلمي الرياضيات.

مناقشة النتيجة: يمكن القول بأن أفراد عينة البحث متفقون ومتجانسون لدرجة كبيرة في استجاباتهم على استبانة مهارات التدريس. فالنتائج تكشف لنا عن مدى التقارب بين معلمي الرياضيات في آرائهم وتصوراتهم حول أهمية اكتساب مهارات التدريس المرتبطة بتحسين أداء المعلم. وكما تشير هذه النتيجة بشكل دقيق إلى وجود إجماع في الرأي لدى المعلمين على أن تنفيذ الخطة الدراسية من قبل المعلم يجب أن يتم وفق إستراتيجية محددة تركز على مهارات التدريس الحديثة. وكما يعزو الباحث هذا التقارب بين آراء المعلمين إلى درايتهم ومعرفتهم التامة بأن نجاح المهمة التعليمية يتوقف على مدى امتلاك المعلم لمهارات تدريسية ترقى بالتلميذ من الناحية العلمية والمعرفية لمستوى ينسجم مع متطلبات التربية الحديثة.

14- توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- 14-1- التركيز على مهارات التدريس لمعلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي من خلال إعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة, لما لها من أهمية في رفع مستوى كفاءتهم وبما يتناسب مع المستجدات التربوية.
- 14-2- إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين معلمي الرياضيات من خلال إخضاعهم لعمليات تقويم وتطوير مستمرة تلي حاجات العصر، وتفي بمتطلباته.
- 14-3- عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي, والتي تمكنهم من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- 14-4- العمل على توفير الإمكانيات والتجهيزات داخل قاعات التدريس بما يعين المعلم على استخدام أحدث طرائق وأساليب للتدريس.
- 14-5- الاستفادة من التجارب العالمية في مجال تقويم الأداء الأكاديمي للمعلمين بصفة عامة, والأداء التدريسي بصفة خاصة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو رمان، رائد. (2002). *تصور المعلمين لحاجاتهم في مجال الإعداد في الأردن، مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية، بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.*
- أبو علام، رجاء. (2001). *النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظام الامتحانات* ورقة عمل "المؤتمر العربي الأول للامتحانات والتقويم التربوي: رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة، 2-24 كانون أول، ص 93-119.
- أبو شيخه، نادر، أحمد، مروة كامل. (1997). *تقويم البرامج التدريبية بوحدات القطاعين الحكومي والخاص في الأردن، مجلة البصائر، الجامعة الأردنية الأهلية للبنات، المجلد 1، العدد 3، ص 159-195.*
- مصطفى، أحمد، الأنصاري، محمد. (2002). *برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج: قطر.*
- جابر، عبد الحميد جابر. (2000). *مدرس القرن الحادي والعشرين - المهارات والتنمية المهنية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي.*
- زيتون، حسن حسين. (2006) *مهارات التدريس / رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة: عالم الكتب.*
- سلام، عبد العظيم. (1996). *الحاجات التدريبية (المهنية والأكاديمية) لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية على احتياجاتهم إليها، مجلة المستقبل والتربية، العدد (5)، ص 55-83.*
- سلام، عبد العظيم، محمد، عبد الرزاق. (2002). *معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد (24)، ص 293-327.*
- سنجدار، أحمد. (2002). *تصور المعلمين لحاجاتهم في مجال الإعداد في لبنان، مؤتمر إعداد المعلمين في البلدان العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت.*

أهمية اكتساب معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس..... د. حمدان

- شريف، سعيد، سلطان، حنان. (1983). *الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية*، ط1، الرياض: دار العلوم والنشر.
- الطعاني، حسن أحمد. (2007). *التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريسية وتقييمها*، عمان: دار الشروق.
- عبد الحميد، جابر وآخرون. (1996). *مهارات التدريس*، القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد القادر، محمد. (1998). *طرق التدريس العامة*، ط3، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد الهادي، نبيل. (2002). *المدخل إلى القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي*، ط2، عمان: دار الأوائل.
- عطا، إبراهيم. (2004). *المعلم إعدادة وتدريبه ومسؤولياته*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- علام، صلاح الدين. (2002). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- قنديل، يس عبد الرحمن. (1989). *التدريس وأعداد المعلم*، الرياض: دار النشر الدولي.
- الكوري، عبد الله علي. (2006). *الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (110) يناير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص 136-164.
- كنعان، إبراهيم محمود. (2002). *أثر الدورات التدريبية في إدارة الصف لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة المنوف*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- كوجك، كوثر. (2004). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- مطر، ماجد محمود. (2010). *مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصي بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 104، ص41.
- النجار، فريد. (1999). *إدارة الجامعات بالجودة الشاملة*، القاهرة: أميرال للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد. (2014). *مهارات التدريس*، الأردن: دار السيرة للطباعة.

- المراجع الأجنبية:

- Bacolod, M.&Tobias, J. (2006). School Quality and Achievement Growth:Evidence from the Philippines.Economics of Education Review.*Dissertation Abstracts International*.Vol.25, pp. 619-632.
- Bramold, R. (1995). Intilal Teacher Tranert and there views of teaching and learning, *teaching and Teacher Education*, vol.11, No.1, pp. 23-31.
- Lewis , G, smith, H. (1997) *why Quality Improvement In Higher Education International*, Vol I, pp . 259 -260.
- Matsumura, G., Pascal, H. & Valdes, R. (2002).(Measuring Instructional Quality in Achievement.*Educational Assessment Dissertion Abstracts International*.Vol.83, pp. 207-229.
- Noe .R .A. (1999). *Employee Training and Development*)،New York : Mc Graw -Hill.
- Peter B. (1996). *Evaluating Training Effectiveness :Bench -marking Your Training Activity Against Best Practice*. 2nd ed) ،U.K .Mc Graw Hill International Limited.
- Robert A .R. (1994). The University can't Train Teachers? Transformation of A Profession. *Journal of Teacher Education*. Vol 45, No 4, pp .261-262.
- Worsnop .P. J . (1993). *Competency Based Training :How to Do it for Trainers*, Australia : Camberra